٣ ـ رُتبة إضاءة الشموع:

(يُضِيءُ الشمّاسُ الشموعَ، بينما يرتّدي المحتفلُ لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرَتِّلُ نشيدًا للنور أو):

أ ـ لحن: حَسْيُو وْقَدِيشُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يَـسُـوعُ، نُـور الـحـقّ ـــا عَـيـــنَ الأنْـوارْ

فِـيـكَ عَـايـنّـا الـنُـورَ يـــا نُـــورَ الأَقْ ط ارْ

بالنُّور الْحَقّ انْفَحْنَا فى صُـبْـحِـكَ فَـرِّحْـنَـا.

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يـا قُـدُّوسًـا سُـكْـنـاهُ دارُ الأنـــــــــوار

قَدِّسْنا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الأَشْرارِ
وَاجْعَلْ فينا قَلْبًا بارْ كي نَحْيا عَيْشَ الأَبْرار.

❖ هَلِلُويا

أَللهُ اخْتَارَ بينَ النِّساءِ مَرْيَمْ
أَنقى عذراءَ بينَ النَّاسِ وأَكرَمْ
فيها ابنُ اللهِ الدَيَّانْ صارَ مِثْلَنا إِنْسانْ.

❖ هَلِلُويا

في وُجُوهِ الحُكّامِ الشُّهَدا صاحُوا
عَن إيمانِ المَصْلُوبِ لَسْنَا نُزاحُ
نَرضَى كَرْمَى لِلْحُبِّ بالمَوتِ حتَّى الصَلْبِ.

❖ هَلِلُويا

يا حَيًّا ماتَ، قامَ أَحْيا مَوتانا
صَبَّ في عُمْقِ القَبْرِ الرَجا، الأَمانا
فيكَ يَحْيا الرَاقِدونْ بِالثالوثِ مُؤمِنونْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

عيد الميلاد المجيد (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: **أ ـ لحن: مْثِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخْ**

❖ طِفْلٌ سابِقُ الأَزمانْ إِنْحَنَى، أَضحَى إِنْسَانْ
في صِهْيُونَ قَدْ أَظْهَرْ سِرَّ الثالُوثِ الأَكْبَرْ
لِبَانَ الثَدْيِ يَرْضَعْ مَنْ قَدْ غَذَّى
الْبَرايا أَجْمَعْ!
مَرْفُوعٌ فَوْقَ الزَنْدَيْنْ ذاكَ الْحَامِلُ الكَوْنَيْنْ
يا لَلْمُنحَنِي يَخشَاهُ العُلْوِيّونَ
يَلْقاهُ الأَرْضِيّونَ طِفلاً، لَهُ
بِالْتَهْلِيلِ يَشْدُونَ!

❖ إِبْتَهِجْ، يا أَشَعْيا واغْتَبِطْ، يا إِرْمِيَا

(*) تُعاد هذه الخدمة في الأيّام التالية حتّى أحد وجود الربّ في الهيكل.

رَنِّمْ، أَنْتَ، يا داوُدْ قَولُكَ اليَومَ تَمَّا:
قَالَ الرَبُّ: أَنْتَ ابْنِي وَلَدْتُكَ
في بَيتَ لَحْمَا!

يَسُوعُ نورُ الشُعُوبْ وُسْعَ الأَكْوانِ طُرًّا
نَشْدُوهُ الشُكْرا لِاتِّضاعِهِ الْمَحْبُوبْ
بِالْمِيلادِ جَسَّدَ كُلَّ الرَجَاءْ
مِلْءَ وَحْيِ الأَنْبِيَاءْ!

❖ فِيكَ يوسُفُ اعْتَزَّا قَلْبُ مَرْيَمَ اهْتَزَّا
سَرافونَ مَرْهُوبُونْ خَفُّوا نَحْوَ الأَرْضِيِّينْ
رَأَوا رَبَّهُمْ طِفْلا لَم يَشْهَدُوا
وَجْهَهُ قَبْلا!

غَنَّوْكَ مَزْهُوِّينَ وَالْجَمَالَ رائِينَ
في مَهْدٍ مِذْوَدْ طُوبى لِلأَرْضِيِّينْ
أَيَّ حَظٍّ قَدْ نالُوا أَنْ يُبصِرُوا
ذَاكَ الأَعظَمَ السَرْمَدْ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٩، ١٣، ٢٠٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا وأَنْتَ الله، أَهَّلْنا أَنْ نَفرَحَ بِعِيدِ مِيلادِكَ الْمَجِيد، وَنَشْكُرَكَ ونَمْدَحَكَ ونَسْجُدَ لَكَ، مَعَ مَرْيَمَ أُمِّكَ ويوسُفَ صَفِيِّكَ، ونَهْتِفَ معَ المَلائكة: «أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى، وعلى الأَرْضِ السَلام، والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَنِي البَشَر»، فَنُسَبِّحَكَ وَأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الَّذي أَحَبَّنا فأَرْسَلَ إِلَينا ابْنَهُ الوَحِيد؛ وإِلى الإِبْنِ الَّذي وُلِدَ في بَيتَ لَحْمَ مِنْ مَرْيَمَ البَتُول؛ وإِلى الرُوحِ الَّذي يَمْلأُ عِيدَنا فَرحًا وسَلامًا وَقَداسَة. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ، أَيُّها الإِبْنُ الأَزَلِيّ، الَّذي لا بَدْءَ لَهُ؛ أَيُّها النُورُ الْمَحْجُوبُ الَّذي أَشْرَقَ على العَالَم؛ أَيُّها القَدِيمُ الأَيّامِ الَّذي وُلِدَ طِفْلاً مِنْ بِنْتِ داوُد.

نَتَأَمَّلُ اليَومَ سِرَّ مَحَبَّتِكَ لَنا هاتِفين:

ما أَعْجَبَكَ يا أَلله ! صِرْتَ إِنْسَانًا وما بَرِحْتَ أَنْتَ الإِلٰه !

ما أَعْجَبَكَ يا أَلله ! نَزَلْتَ في مَغارةٍ فَمَلأْتَ السَماءَ والأَرْضَ مِنْ مَجْدِكَ !

ما أَعْجَبَكَ يا أَلله ! جَاءَكَ المَلائكةُ والرُعاةُ والْمَجُوسُ سُجَّدًا !

بِميلادِكَ هَدَمْتَ السِياجَ بينَ العُلْوِيِّينَ والأَرْضِيِّين، وأَقَمْتَ السَلامَ بَيْنَ الأَرْضِ والسَماء!

بِميلادِكَ جَمَعْتَ البَعِيدينَ والقَرِيبينَ فاشْتَرَكُوا في عِيدِكَ مَعًا !

بِميلادِكَ أَعْلَنَ المَلائِكةُ لِلرُعاة: لَقَدْ وُلِدَ لَكُمُ اليَومَ مُخَلِّص، هُوَ الرَبُّ الْمَسِيحُ في مَدِينَةِ داوُد !

إِلَيكَ نَضْرَعُ الآن، أَيُّها الوَلَدُ الْعَجِيب، على عِطْرِ هٰذا البَخُور: هَبْنا أَنْ نَعْرِفَ سِرَّ تَجَسُّدِكَ، وامْنَحْنا غُفْرانَ الذُنوب، وَاصْرِفْ عَنَّا أَحْزانَ النَفْسِ والْجَسَد. وَاذْكُرْ أَمْواتَنا الرَاقِدِينَ على رَجائِكَ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الشعب: **أ ـ لحن البخور: سوغيتو**

❖ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ إِبنُ اللهِ الآبِ الأوحَدْ
قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ إِبنُ الأُمِّ البِكْرِ الأَمْجَدْ
❖ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ أَلْمَحْجُوبُ قَدْ تَجسَّدْ
قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ مَجْدُ الرَبِّ لَفَّ المِذْوَدْ
❖ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ جَوْقُ النُورِ لَهُ أَنْشَدْ
قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسْ فَوْقَ صَدْرِ الأُمِّ يُعْبَدْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢٤، ٣٠، ٤٢، ٥٦).

المحتفل: نَسْجُدُ لكَ، يا آبْنَ الآبِ في الأَزَلِ وابْنَ البَتُولِ في الزَمَن، يا مَنْ بِمِيلادِكَ في الْجَسَدِ أَظْهَرْتَ اللهَ للعِيَان، فقرَّبْتَ إلينا السَاكِنَ في الأَعالي، وأَنَرْتَ مَعْرِفَتَنا بِمَنْ لا تُدْرِكُهُ العُقُول. إِقْبَلْ بَخُورَنا، وامْنَحْنا نُورَ مَعْرِفَتِكَ، وهَبْ لَنا مَغْفِرَةَ خَطَايانا، وأَرِحْ مَوْتانا، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ إِلَيكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو

وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُوْيُوتُو.

مْشِيْحُو دِتْيِلِدْ مِنْ بَتْ دَوِيْدْ، إِتْرَاحامِ عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ

جلوس

الجوق الثاني:

سِرُّ الإِبْنِ العَجِيبُ فَوْقَ إِدْراكِ الإِنْسَانْ

فَهْوَ طِفْلٌ حَبِيبُ الْيَومَ عِنْدَنا قَدْ بانْ

الجوق الأوّل:

مَنْ رَآهُ أَشْعَيَا فَوْقَ إِدْرَاكِ الإِنْسَانْ
كَانَ سِرًّا خَفِيًّا الْيَومَ عِنْدَنا قَدْ بَانْ

الجميع:

طِفْلَ الْعِيدِ الْمَجِيدِ أَنْتَ قِبْلَةُ الأَنْظارْ
شَمْسَ العَهْدِ الْجَدِيدِ أَنْتَ مَصْدَرُ الأَنْوارْ

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن. . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتل: أَلْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا وَسَكَنَ بَيْنَنا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ ابْنٍ وَحِيدٍ آتٍ مِنَ الآب (يو ١/١٤).

فصل من الرسالة إلى العبرانيّين وبارك يا سيّد.

يا إخوَتِي، إنَّ اللهَ كَلَّمَ الآبَاءَ قَدِيْمًا في الأَنْبِيَاء، مَرَّاتٍ كَثِيرَة، وبأَنْواعٍ شَتَّى، وفي آخِرِ هذِهِ الأَيَّام، كَلَّمَنَا في الابْن، الَّذي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيء. وبِهِ أَنْشَأَ العَالَمِين. وهُوَ شُعَاعُ مَجْدِهِ وصُورَةُ جَوهَرِهِ، وضَابِطُ الكُلِّ بَكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ. فَبَعْدَمَا أَتَمَّ تَطْهِيرَ الخَطايَا، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ الجَلالَةِ في الأَعَالِي، فَصَارَ أَعْظَمَ مِنَ المَلائِكَة، بِمِقْدَارِ ما ٱلٱسْمُ الَّذي وَرِثَهُ أَفْضَلُ مِنْ أَسْمَائِهِم.

فَلِمَنْ مِنَ المَلائِكَةِ قَالَ اللهُ يَومًا: "أَنْتَ ٱبْنِي، أَنَا اليَومَ وَلَدْتُكَ"؟ وقَالَ أَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وهُوَ يَكُونُ لِيَ ٱبْنًا"؟ أَمَّا عِنْدَمَا يُدْخِلُ ٱبْنَهُ البِكْرَ إلى العَالَمِ فَيَقُول: "فَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلائِكَةِ الله.«! وعَنِ المَلائِكَةِ يَقُول: "ٱلصَّانِعُ مَلائِكَتَهُ أَرْوَاحًا، وخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَار".

أَمَّا عَنِ الٱبْنِ فَيَقُول: "عَرْشُكَ يَا أَلله، لِدَهْرِ الدَّهْر، وصَولَجَانُ الٱسْتِقَامَةِ صَولَجَانُ مُلْكِكَ. أَحْبَبْتَ البِرَّ وأَبْغَضْتَ ٱلإِثْم. لِذلِكَ مَسَحَكَ إِلهُكَ، يا أَلله، بِدُهْنِ البَهْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرَكَائِكَ". ويَقُولُ أَيْضًا: "أَنتَ، يَا رَبّ، في البَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْض، والسَّمَاوَاتُ صُنْعُ يَدَيْك. هِيَ تَزُولُ وأَنْتَ تَبْقَى، وكُلُّهَا كَالثَّوبِ تَبْلَى، وتَطْوِيهَا كَالرِّدَاء، وكالثَّوبِ تَتَبَدَّل، وأَنْتَ أَنْتَ وسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى".

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيسِ... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إِلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

قال لوقا البشير.

في تِلْكَ الأَيَّام، صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَغُوسْطُسَ قَيْصَرَ بِإِحْصَاءِ كُلِّ المَعْمُورَة. جَرَى هذا الإِحْصَاءُ الأَوَّل، عِنْدَمَا كانَ كِيرينيُوسُ والِيًا على سُورِيَّا. وكانَ الجَمِيعُ يَذهَبُون، كُلُّ واحِدٍ إِلى مَدِينَتِهِ، لِيَكْتَتِبوا فِيهَا. وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيضًا مِنَ الجَلِيل، مِنْ مَدينَةِ النَّاصِرَة، إِلى اليَهُودِيَّة، إِلى مَدينَةِ دَاوُدَ الَّتي تُدْعَى بَيْتَ لَحْم، لأَنَّهُ كَانَ مِن بَيْتِ دَاوُدَ وعَشِيرَتِهِ، لِيَكْتَتِبَ مَعَ مَرْيَمَ خِطِّيبَتِهِ، وهِيَ حَامِل. وفِيمَا كانَا هُنَاك، تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِد، فوَلَدَتِ ٱبنَهَا البِكْر، وَقَمَّطَتْهُ، وأَضْجَعَتْهُ في مِذْوَد، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ في قَاعَةِ الضُّيُوف.

وكانَ في تِلْكَ النَّاحِيَةِ رُعَاةٌ يُقِيمُونَ في الحُقُول، ويَسْهَرُونَ في هَجَعَاتِ اللَّيْلِ على قُطْعَانِهِم. فإِذَا بِمَلاكِ الرَّبِّ قَدْ وقَفَ بِهِم، ومَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ حَولَهُم، فَخَافُوا خَوفًا عَظِيمًا. فقالَ لَهمُ المَلاك: "لا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ، لأَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ ٱليَوْمَ مُخَلِّص، هُوَ ٱلمَسِيحُ الرَّبّ، في مَدِينَةِ دَاوُد. وهذِهِ عَلامَةٌ لَكُم: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا، مُضْجَعًا في مِذْوَد!". وٱنْضَمَّ فَجْأَةً إِلى المَلاكِ جُمْهُورٌ مِنَ الجُنْدِ السَّمَاوِيِّ يُسَبِّحُونَ ٱللهَ ويَقُولُون: أَلمَجْدُ للهِ في العُلَى، وعَلى الأَرْضِ السَّلام، والرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَني البَشَر. ولَمَّا ٱنْصَرَفَ ٱلمَلائِكةُ عَنْهُم إِلى السَّمَاء، قالَ الرُّعَاةُ بَعْضُهُم لِبَعْض: "هيَّا بِنَا، إِلى بَيْتَ لَحْم، لِنَرَى هذَا ٱلأَمْرَ الَّذي حَدَث، وقَد أَعْلَمَنا بِهِ الرَّبّ". وجَاؤُوا مُسْرِعِين، فوَجَدُوا مَرْيمَ ويُوسُف، والطِّفْلَ مُضْجَعًا في المِذْوَد. ولَمَّا رَأَوْهُ أَخبَرُوا بِالكَلامِ الَّذي قِيلَ لَهُم في شَأْنِ هذَا الصَّبِيّ. وجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا، تعَجَّبُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاة. أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ هذِهِ الأُمُورَ كُلَّهَا، وتتَأَمَّلُهَا في قَلْبِهَا. ثُمَّ عَادَ الرُّعَاةُ وهُمْ يُمَجِّدُونَ اللهَ ويُسَبِّحُونَهُ على كُلِّ ما سَمِعُوا ورأَوا، حَسَبَما قِيْلَ لَهُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة)

جلوس

قانون الإِيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قبل النَافور

الصعود إلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لْوُتْ مَدْبَحِهْ دَلُوْهَا أجيء إلى مَذْبَحِ اللهِ
وَلْوُتْ أَلُوْهَا دَمْحَدِ طَلْيُوْتْ وإلى اللهِ الّذي يُبْهِجُ شَبابي.
ونُا بْسُوْغَا دْطَيْبُوتُخْ إِعُوْلْ لْبَيْتُخْ بكثرةِ نِعمَتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ
وِسْغُودْ بْهَيْكْلُ دْقُودْشُخْ. وأسْجُدُ في هيكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بْدِحْلْتُخْ مُرْيُا دَبَرَيْنْ بمخافتِكَ، يا رَبِّ، دَبِّرني
وَبَزَدِيْقُوتُخْ أَلِفَيْنْ. وبِبِرِّكَ عَلِّمْني.

المحتفل:

صَلَوْ عْلَيْ مِطُوْلْ مُرَنْ. صَلُّوا عَنّي، إكرامًا لرَبِّنَا.

الشعب:

أَلُوهُا نْقَبِلْ قُورْبُنُخْ قَبِلَ الله قُرْبانَكَ
وْنِتْرَحَمْ عْلَيْنْ بَصْلُوتُخْ. وَرَحِمَنا بِصَلاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبّله في الوسط).

نقل القرابين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أَو الّذين يـتنيبهم المحتفل القرابينَ، من مائدة إعداد القرابين إلى المذبح، تتقدّمهم الشموع، ويُنشِدُ الشعبُ نشيد نقل القرابين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقل المحتفلُ القرابين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُنشد الشعبُ الواقف نشيدَ القرابين):

الشعب: **لحن: فْشِيْطُو**

❖ هللويا

قالَ الرَبُّ: إِنَّني أَلْخُبْزُ المُحْيِي
الآتي مِنْ حِضْنِ الآبِ قُوتًا لِلعالَمْ
قَبِلَني حِضْنُ العَذْرَاءِ

الأُمِّ الـــنَـــقِـــيِّ الـــعـــذراءِ مَـــرْيَـــم،
مِـثْـلَ حَـبَّـةِ الـقَـمْـحِ فـي الأَرْضِ الـخَـصْـبَـهْ
صِـرْتُ فَـوْقَ الـمَـذْبَـحِ قُـوتًـا لِـلْـبِـيـعَـهْ
هَـــلِـــلُـــويـــا وَخُـــبْـــزَ حَـــيـــاتـــي

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينيّة والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ العَظِيم،
يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِين،
إِقبَلْ ما حَمَلَ إِلَيكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرَابِين،
حُبًّا لَكَ ولاسْمِكَ القُدُّوس؛
أَجْزِلْ عَلَيهِم بَرَكَاتِكَ الرُوحِيَّة،
وبَدَلَ عَطَايَاهُمُ الزَائِلَة، هَبْ لَهُمُ الْحَيَاةَ والْمَلَكُوت.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغَطّيها بالنافور الصغير، ويَبسُط يَدَيه بشكلِ صليبٍ فوقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا. نَذْكُرُ، عَلَى هٰذا القُرْبانِ المَوْضُوعِ أَمامَنا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَىٰ اللهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى اليَوم، ولا سِيّما الطُوباوِيَّةَ وَالِدةَ اللهِ مَرْيَم، ومار مارون، ومار... (شفيع الكنيسة) ومار... (صاحب العيد).

أُذْكُرْ أَللّٰهُمَّ، اَباءَنا وإِخْوَتَنا الأَحْيَاءَ والأَمْوَات، أَبْنَاءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بِخاصَّةٍ مَنْ تُقَدَّمُ عَنْهُم هٰذِهِ الذَبِيحَة (يذكر من يشاء من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنا اليَومَ في هٰذا القُرْبان.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخّر الصليب ثلاثًا مثلّثة، القرابين في الوسط واليمين واليسار، ثمّ زوايا المذبح، والشعب، ويَختِمُ بتبخير ذخائر الشُهَداء يمينًا ويسارًا، بينما الشعب يُنشد نشيدًا خاصًا بالعذراء مريم والقدّيسين والموتى المُؤْمِنين):

الشعب: لحن: لمريَمْ يُلْدَاتْ آلُوهُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

لِـــوالِـــدَةِ اللهِ الأُمِّ لِـــلـــعَـــذْراء

الأَنْبِيـاءِ والـرُسْـلِ وَالـشُـهَـداء
والـخُـدَّام الـكَـهَـنَـهْ، جَـوْقِ الأَبْـرَارْ
كُـلِّ أَوْلادِ الـبِـيـعَـهْ نُـحْـيـي الـتَـذْكـارْ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَـافُور مَار يُوحَنَّا الرَسُـول

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ الآب، الحُبُّ الحَقِيقِيُّ والأَمَانُ الَّذي لا يُغْلَب، والرَجَاءُ الَّذي لا يُخَيِّب، إِمْنَح أَبنَاءَكَ القائِمِينَ أَمَامَكَ، حُبًّا وعُذُوبَةً وسَلامًا دائِمًا، وأَهِّلْنا أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنا بَعْضًا السَلامَ بِقَلْبٍ نَقِيّ، ونَفْسٍ طاهِرَة، بِقُبلةٍ مُقَدَّسَةٍ تَلِيقُ باسْمِكَ القُدُّوس، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ المَجْدَ وإلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِك القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوح القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي الله.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: أَمَامَ عَظَمَتِكَ، يا رَبُّ، نَنْحَنِي، فَأَرْسِلْ إِلَينا مِنْ أَعَالِي مَقادِسِكَ نِعمَةً وبَرَكَةً مَجِيدَة، فَنُمَجِّدَكَ وابْنَكَ الوَحِيد، ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا مَنْ أَرْسَلْتَ، في مِلْءِ الزَمان، ابْنَكَ الحَبِيبَ لِخَلاصِنا، فَسَلَّمَنا هٰذِهِ الأَسْرارَ المُقَدَّسَةَ المُحْيِيَة، لا تَجْعَلْنا

غُرَباءَ عَنْ هٰذِهِ الخِدْمَة، ولا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنَّا لِكَثْرَةِ خَطَايانا، فَإِنَّكَ وَحْدَكَ القُدُّوس، مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيّة

وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✠ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✠ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَلله.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبِين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعِين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، يا رَبَّ السَمَاوِيِّينَ والأَرْضِيِّين، وإِيَّاكَ يَمْدحُ العُلْوِيُّون، والسَمَواتُ الّتي فِيها يُقِيمُون، ولَكَ يُهَلِّلُ النَارِيُّون، وإِيّاكَ يُبارِكُ الكَارُوبِيمْ وَيُقَدِّسُ السَارَافِيم، هاتِفِين وقائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. هُوشَعْنا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: إِنَّكَ قُدُّوس، أَللّٰهُمَّ الآب، مَعَ ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، طَبْعٌ وَاحِدٌ غَيرُ مُنْقَسِم، وهو قُدُّوسٌ يُقَدِّسُ الكُلَّ بِقُوَّتِهِ الإِلٰهِيَّة. يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ لِخَلاصِنا، فَنَزَلَ وتَجَسَّدَ وتَأَلَّمَ وصُلِبَ مِنْ أَجْلِ صُورَتِهِ الّتي تَشَوَّهَتْ.

المحتفل: (يأخذ الخبز بيديه، قائلاً):

وَفي اليَوم الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً:

خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ، وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: بهٰذا اصْنَعُوا ذِكْرِي، فَحِينَ تَأْكُلُونَ هٰذا الجَسَد، وتَشْرَبُونَ هٰذا الدَم، بِمَوْتِي تُبَشِّرُونَ حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنْكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَذْكُرُ تَدْبِيرَكَ الخَلاصِيّ، أَيُّها المَسِيحُ إِلٰهُنا، نَبْتَهِلُ إِلى جُودِكَ: حِينَ تَـأْتِي في المَجْد، مَعَ مَلائِكَتِكَ القِدِّيسِين، ويَنْتَظِرُ كُلُّ إِنْسَانٍ الجَزَاءَ الّذي يَسْتَحِقّ، وَتُقِيمُ الخِرَافَ عَنِ اليَمِينِ والجِدَاءَ عَنِ اليَسَار، لا نَكُنْ، يا رَبُّ، غُرَبَاءَ عَنْ بَيْتِكَ، ولا تُشِحْ بِوَجْهِكَ عَنَّا، وَلا تَخْطُرْ زَلّاتُنا وَخَطايانا عَلَى قَلْبِكَ القُدُّوس، ولا تَطْرَحْنا مِنْ أَمَامِكَ، نَحْنُ الّذينَ عَرَفْنا اسْمَكَ القُدُّوس، وجاهَرْنا بِالشَّهَادَةِ لأُلُوهِيَّتِكَ، بَلْ عامِلْنا بِحَسَبِ وُعُودِكَ، وَاغْفِرْ ذُنُوبَنا وسَامِحْنا، وارْحَمْ مِيرَاثَكَ، فَها إِنَّ بِيعَتَكَ التائِبَةَ تَضْرَعُ إِلَيكَ وَبِكَ ومَعَكَ إِلى أَبِيكَ وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبنَاءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبَارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ

نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللّٰهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ الرَحِيمُ ارْحَمْنا، وَأَرْسِلْ عَلَينا وعَلَى هٰذِهِ القَرَابِينِ الرُوحَ الحَيَّ والقُدُّوس، والمُحْيِيَ وَوَاهِبَ القَدَاسَة، والنَاطِقَ في النُبُوءَات، ومُكَلِّلَ الرُسُلِ القِدِّيسِينَ والشُهَدَاء، وَلْيَحِلَّ على هٰذِهِ الأَسْرارِ ويُقَدِّسْها.

المحتفل: (يَجثو على رَكبَتيه ويبسط يدَيه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بِحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✝ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✝ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: فَيَنالَ المُشْتَرِكُونَ في هٰذِهِ الأَسْرار، قَدَاسَة النفوسِ والأَجْسَاد، ونَقَاوَةَ القُلُوب، وطَهَارَةَ الأَفْكَار، عُرْبُونًا لِلمَلَكُوتِ السَمَاوِيّ والحَيَاةِ الجَدِيدَة، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

التذكارات جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

نَذْكُر، يا رَبّ، في وَقْتِ الذَبِيحَةِ هٰذا، كُلَّ الكَنَائِسِ المُقَدَّسَةِ ورُعَاتَها المُسْتَقِيمِي الرَأْي، لا سِيَّما مار . . . بابا رُومَا، ومار . . . بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار . . . مُطْرَانَنا، وسَائِرَ الأَسَاقِفَة؛ ونَذْكُرُ مَعَهُمُ الكَهَنَةَ والشَمَامِسَةَ وسَائِرَ خُدَّامِ بَيْتِكَ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: مِنْ أَجْلِ أَمَانِ وَثَبَاتِ العَالَمِ كُلِّهِ، وَمِنْ أَجْلِ بَرَكَةِ السَنَة، وخِصْبِ الأَثْمار، وَمِنْ أَجْلِ المَرْضَى والمُتَضَايِقِين، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الدَاعِين، في البَحْرِ واليَبَسِ والجَوّ، اسْمَكَ القُدُّوس، المُعْتَرِفِينَ أَنَّكَ أَنْتَ الإِلٰهُ الحَقّ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: أُذْكُرْ يا رَبّ، جَمِيعَ الَّذينَ قَرَّبُوا اليَومَ القُرْبَانَ عَلَى هٰذا المَذْبَح، والَّذينَ شَاؤُوا أَنْ يُقَرِّبُوا وما اسْتَطَاعُوا؛ هَبْ، يا رَبّ، كُلاًّ مِنْهُمْ وَفْقَ نِيَّتِهِ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

الشمّاس: نَذْكُرُ جَمِيعَ القِدِّيسِين: الآبَاءَ والأَنْبِيَاءَ والرُسُلَ والشُهَدَاءَ والمُعْتَرِفِين، وَوَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم، ومار . . . **(شفيع الكنيسة)**، ومار . . . **(صاحب العيد)**، وجَمِيعَ الأَبْرَارِ والصِدِّيقِين؛ أَهِّلْنا بِصَلَواتِهِمْ لِلقِيَامِ مَعَهُمْ. نَسْأَلُكَ يا رَبّ !

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ !

المحتفل: أُذْكُرْ، يا رَبّ، بِنِعْمَتِكَ الَّذينَ انْفَصَلُوا عَنَّا وانْتَقَلُوا

إِلَيك، وقَدِ اعْتَمَدُوا وخُتِمُوا بِرَسْمِكَ، وتَنَاوَلُوا جَسَدَ ابْنِكَ ودَمَهُ الثَمِين، مُنْذُ التَلْمَذَةِ المَسِيحِيَّةِ الأُولَى حَتَّى يَومِنا، فَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ويَتَوَقَّعُونَ رَجَاءَكَ المُحْيِي. أَقِمْهُمْ في يَومِكَ الأَخِير، واغْفِرْ بِرَحْمَتِكَ خَطَايَاهُم، لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يُوجَدَ عَلَى الأَرْضِ بَرِيءٌ مِنَ الخَطِيئَة، إِلاَّ رَبَّنا وإِلٰهَنا ومُخَلِّصَنا يَسُوعَ المَسِيح، الَّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ خَطَايانا وخَطَايَاهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✝) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إِلى الأَبَد. آمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (براكسيس)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سِرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✝ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

وَنَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُكْرَانِ هٰذِهِ بالجَمْرَةِ الغَافِرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✝ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✝ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✝ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ

الحَقّ المُبَارَك، لا انْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ للمُقَدَّسِ بِاسْمِ الآبِ ✝ والابْنِ ✝ وَالرُوحِ القُدُس ✝

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَّدْتَ يا رَبُّ لاهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبِيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة وقوف

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أَللّٰهُمَّ الآب، قابِلَ الصَلَواتِ ومُسْتَجيبَ الطِلْبَات، يا مَنْ عَلَّمْتَنا، بابْنِكَ الحَبيب، أَنْ نَقُومَ أَمَامَكَ، أَعْطِنا أَنْ نَهْتِفَ إِلَيكَ بِنَفْسٍ طاهِرةٍ وضَمِيرٍ نَقِيّ، ونُصَلِّيَ قائِلين:

الشعب: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات. . .

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَجِّنا، يا رَبُّ، مِنْ كُلِّ التَجَارِبِ ومِنْ أَذَى الشِرِّير، لأَنَّكَ أَنْتَ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْء، وإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِر، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنَا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بَارِكْ، يا رَبُّ، المُنْحَنِينَ أَمَامَكَ، بِنِعْمَتِكَ ومَرَاحِمِكَ الوافِرَة، وأَهِّلْنا للاِشْتِرَاكِ في أَسْرَارِكَ المُحْيِيَة، والاخْتِلاطِ بِجُمُوعِ قِدِّيسِيك، فَنَرْفَعَ مَعَهُمُ المَجْدَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِـيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ مَعَكُم يا إِخْوَتِـي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: آبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبُّنا وإِلٰهَنَا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

المناولة

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسابيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أكلتُ جسدك المقدّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

كَيْفَ لَنا أَنْ نَرُدَّ جَمِيلَ جُودِكَ عَلَينا، أَللّٰهُمَّ الآب، مِنْ أَجْلِ الخَلاصِ الّذي وَهَبْتَنا ؟ ومَنْ يَسَعُهُ أَنْ يُؤَدِّيَ المَجْدَ الواجِبَ لَكَ ؟ فإِنّا، على ضُعْفِنا وبِقَدْرِ اسْتِطاعَتِنا، نَسْجُدُ لَكَ ونُسَبِّحُكَ ونَشْكُرُكَ وابْنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ

وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، يا يَسُوعُ المَسِيحُ إِلٰهَنا، ولَكَ نَسْجُدُ وإِيَّاكَ نُسَبِّح، ضارِعِينَ إِلى جُودِكَ ومَرَاحِمِكَ الكَثِيرَة، مِنْ أَجْلِ خَلاصِ العالَمِ كُلِّه، ومِنْ أَجْلِ حِفْظِ الأَحْياءِ ورَاحَةِ المَوتَى، ومِنْ أَجْلِ إِشْبَاعِ الجَائِعِين، وسَدِّ عَوَزِ المُحْتَاجِين، ومِنْ أَجْلِ افْتِقادِ المَرْضَى وتَعْزِيَةِ المَحْزُونِين. بِنِعْمَتِكَ افْتَقِدْهُم، وبِمَرَاحِمِكَ الكَثِيرةِ أَحْيِهِمْ. بَارِكْ شَعْبَكَ، واحْفَظْ بِصَالِبِكَ مِيراثَكَ، لأَنَّهُ لَكَ يَجِبُ السُّجُود، ولأَبِيكَ ورُوحِكَ القُدُّوسِ والصَانِعِ الحَيَاة، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَّادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِرِ، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآبِ ✝ والابْنِ ✝ والرُوحِ القُدُس ✝ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا!